

موسوعة الخيال العلمي

عرض وتقييم

فيفيان محمد عبد السميع

مدير عام مركز الخدمات البليوجرافية والحساب
العلمي

العلمي، وإخراج كمال الشيخ. ورواية "أرض
النفاق" للأديب يوسف السباعي والتي تحولت أيضا
إلى فيلم سينمائي.

وتعتبر موسوعة الخيال العلمي هي أول موسوعة
عن الخيال العلمي في الوطن العربي، حيث إنها تعتمد
على تأريخ للباحثين، والأدباء، والنقاد، والمهتمين
بأدب الخيال العلمي، وهي صادرة في شكل
إلكتروني على قرصين مدمجين، وتعتمد على الصوت
والصورة "Multi media".

وقد قام محمد علي عبد الهادي بإعداد المادة
المرئية، واللقاءات بهدف إلقاء الضوء على أدب
الخيال العلمي، والاهتمام به كأحد ألوان الأدب
الذي يجتهد اهتماماً كبيراً وخاصة بالغرب وتحديداً
بالولايات المتحدة الأمريكية. وهو كاتب مسرحي
اعتمد على التأريخ للأدباء، والنقاد، والباحثين

عبد الهادي، محمد علي.

موسوعة الخيال العلمي لأدباء الشرق وأدباء
الغرب/ تأليف محمد علي عبد الهادي [القاهرة]:

م. ع. عبد الهادي، ٢٠٠٦.

٢ قرص مدمج

متطلبات النظام: جهاز حاسب آلي مزود

بنظام تشغيل ويندوز، محرك أقراص مدمجة،

كارت صوت وسامعات.

ظهر أدب الخيال العلمي في منتصف القرن
التاسع عشر الميلادي في إنجلترا وفرنسا. أما البداية
الحقيقية فهي مع أوائل الثلاثينيات من القرن
العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث
صدرت نحو أربعين مجلة تهتم بأدب الخيال العلمي،
أهمها "مجلة قصص مذهلة" وقد لاقت إقبالا جماهيريا
واسعا.

وأدب الخيال العلمي "هو الأدب الذي يتناول
التقدم العلمي ورؤاه المستقبلية ومنجزات التقنية
والتكنولوجيا الصالح منها والضار، ومن خلال
أحداث درامية".

وتعد مصر رائدة أدب الخيال العلمي في الوطن
العربي، وقد ظهر هذا النوع من الأدب الذي يوضح
آمال ومحاولات الناس من التكنولوجيا الحديثة فيلم
"قاهر الزمن" رواية نهاد شريف رائد أدب الخيال

الخيال العلمي؛ مكتبة أغلفة الكتب؛ مكتبة المسلسلات والبرامج؛ السيرة الذاتية؛ مكتبة القصص، والموسوعة تسمح بالنسخ والتحميل. أما موسوعة أدباء الغرب فهي تنقلنا مباشرة إلى السيرة الذاتية الخاصة بهم. بالإضافة إلى أسماء أدباء الخيال العلمي في القرص المدمج الثاني، وبالنقر عليها يبدأ عرض اللقاء المصور لأهم أربعة وعشرين أديباً.

واستخدام الموسوعة سهل وبسيط ولا يتطلب وجود أي شاشات مساعدة أو وجود دليل إرشادي للاستخدام. وقد وضع المؤلف والمبرمج رقم الهاتف المحمول لمزيد من الاستفسارات.

أما مكتبة أغلفة الكتب: تضم ٢٠٠ غلافاً لكتب متنوعة ما بين قصة تتناول الأدب، وبطاقات معارض خاصة بالخيال العلمي مثل بطاقة معرض الفنان الدكتور حسين عبد الباسط الذي أقيم عام ٢٠٠٢، وعمل فني عن معرض الفنان د حسين عبد الباسط في الخيال العلمي. وبالرغم من أن هذه الجزئية داخل الاختيار الخاص بأدباء الشرق إلا أنه تناول قصص ترجمت عن أدباء الغرب مثل: عملية سيد العقول (يوم تبرد الكمبيوتر ك. ج. الكسندر؛ ترجمة سناء صليحة)، (صورة كوكب فريد ريسق دورينما؛ ترجمة أحمد كامل عبد الرحيم).

أما أغلفة الكتب مثل: قصة ٧ نوفمبر، ابن النجوم (نهاد شريف)، أرض التفراق (يوسف السباعي)، الطعام لكل فم (توفيق الحكيم)، أنا وكائنات الفضاء (نهاد شريف)، أنقذوا هذا الكوكب (صلاح الدين معاطي)، رجل تحت الصفر (مصطفى محمود) وهي تشمل عنوان القصة، واسم

والمختصين، والمهتمين بأدب الخيال العلمي من أنحاء العالم، كما قام بالإلقاء الصوتي نهاد شريف، وهو رائد أدب الخيال العلمي، كما قام بالإعداد التكنولوجي والبرمجة للموسوعة أحمد فؤاد. ويتحدد مجال الموسوعة في:

- معلومات عن ٢٠٠ كتاب ما بين قصة، وكتاب أدب، أعمال فنية خاصة بالخيال العلمي، وكتب مترجمة.

- العديد من برامج إذاعة خاصة بأدب الخيال العلمي.

- العديد من المسلسلات الإذاعية الخاصة بأدب الخيال العلمي.

- حوارات صوتية مع حوالي ٨٤ كاتباً وأديباً وباحثاً وسينارست وناقداً ومقدم برامج، ومخرج ومتخصص في أدب الخيال العلمي.

- يقدم ١٠ قصص قصيرة لأبرز الكتاب في المجال بجانب أهم المسرحيات في الخيال العلمي.

- يقدم ٢٠ لقاء فيديو مع أدباء الخيال العلمي العرب.

وقد اهتمت الموسوعة بأدب الخيال العلمي في أنحاء العالم مع التركيز على الولايات المتحدة الأمريكية، ومصر منذ الثلاثينيات من القرن العشرين وحتى الآن.

يمكن الوصول للمعلومات من خلال الشاشة الرئيسية في القرص المدمج الأول حيث يوجد اختياران: الأول موسوعة أدباء الشرق، والآخر موسوعة أدباء الغرب، عند الولوج في موسوعة أدباء الشرق، نجد مجموعة من الأيقونات: تعريف

pdB، ويعرض الإنتاج الفكري لجموعة من هذه القصص القصيرة أو المسرحيات ذات الفصل الواحد وتشمل:

أولاً: ١٠ قصص قصيرة لأبرز الكتاب في أدب الخيال العلمي وهو توفيق الحكيم، نهاد شريف، رؤوف وصفي، صلاح معاطي، إيهاب الأزهرى، محمد علي الهادي.

ثانياً: أهم ٤ مسرحيات في الخيال العلمي لخميد علي عبد الهادي وبالتنقل على عمود الاختيارات الذي يظهر على الشاشة يعطي النص الكامل لبعض المسرحيات ذات الفصل الواحد والقصص القصيرة. مثل: صوت أنثى من الماضي؛ وهي مسرحية من فصل واحد، و ٢٠ فيديو.

كما تقدم معلومات عن بعض أدباء الخيال العلمي ونقاده مثل: السيد القماحي، حسين عبد الباسط، حسين قدرى، رؤوف وصفي، شوقي بدر يوسف، صلاح معاطي، عصام بكي، قدرية سعيد، محمد الحديدي، محمد العشري، محمد أمين، محمد علي، محمد مورو، محمد يوسف، محمود قاسم، مدحت الجيار، مها مظلوم، نبيل فاروق، يوسف الشاروني، ويوسف عز الدين عيسى، وتوضح كيف بدأوا في الكتابة في مجال الخيال العلمي ونقده.

المؤلف، وتاريخ النشر والجريدة، ورقم العدد وتاريخ صدور العدد (في حالة نشرها في الجريدة). وفي مكتبة مسلسلات وبرامج الخيال العلمي الإذاعية: برنامج أدب الخيال العلمي وآفاق المستقبل لعبد المقصود محمد، مسلسلات إذاعية لنهاد شريف، وصبري موسى، وتوفيق الحكيم، واستنساوف ليم. ومقاطع صوتية مسجلة من الإذاعة وفي معظم الأحوال الصوت غير واضح، الخلفية الموسيقية تعلق على الصوت وهي التي تحوى كلاً من: الإعصار، والنشء، والوديعه، وتقرب في جدار الزمن، وعندما يفشل العلم مرة لنهاد شريف، والسيد من حقل السبايخ لصبري موسى. وأهم يأكلون المامورجر ليهيج إسماعيل، وليلة قمرية لاستنساوف ليم.

أما السيرة الذاتية والحوار فتشمل: الاسم، تاريخ الميلاد، والوفاة إن وجد، والجنسية، والنخص، وأهم الأعمال ويعطى عنها العنوان وشكلها الأدبي، وتاريخ نشرها صورة لأهم الأعمال. ومنهم/ توفيق الحكيم، يوسف السباعي، يوسف عز الدين عيسى، نهاد شريف، صلاح معاطي، محمد علي عبد الهادي، د. أميمة خفاجي، د. مصطفى محمود.

يقدم لقاءً صوتياً مع صاحب السيرة ليبدلي برأية في أحد القضايا المتعلقة بأدب الخيال العلمي من خلال النقر على أيقونة بلون أخضر، وهو عبارة عن تسجيل صوتي من أحد البرامج الإذاعية.

وفي اختيار الإطلاع على القصص القصيرة، والمسرحيات من الخيال العلمي، يفتح على برنامج